

# عرش الرحمن في القرآن

إعداد

عبد العزيز بن صالح العبيد  
عضو هيئة التدريس بقسم التفسير  
كلية القرآن الكريم  
الجامعة الإسلامية

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة:

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهداه إلى يوم القيامة وسلم تسليما كثيرا. أما بعد.

فإن أفراد موضوع من موضوعات القرآن الكريم بالبحث يلقي الضوء على جميع جوانبه ويوضحه ويكشف غوامضه، ليكون الناس على بصيرة في أمور دينهم.

ومن هنا فقد اخترت موضوعا من موضوعات القرآن الكريم، لأقوم بدراسته دراسة تفسيرية موضوعية، وجعلته تحت هذا العنوان: "عرش الرحمن في القرآن".  
أسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يجعله خالصا لوجه الكريم نافعا لعباده إنه على كل شيء قدير.

## أسباب اختيار الموضوع

- اخترت الكتابة في هذا الموضوع للأسباب الآتية :
- ١ كثرة ذكر العرش في القرآن الكريم حيث ذكر في واحد وعشرين موضعا .
  - ٢ إن الموضوع يجمع بين التفسير و العقيدة.
  - ٣ كثرة الفرق الضالة في العرش، فحرصت على بيان عقيدة أهل السنة وأقوالهم في العرش الكريم.
- فلهذه الأسباب قمت بجمع شتات الموضوع ودراسته وترتيبه وإخراجه.

## خطة البحث:

- قسمت الموضوع إلى مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث وخاتمة وفهارس عامة:
- المقدمة وفيها أسباب اختيار الموضوع، والخطة التي سلكتها فيه، ومنهج الكتابة فيه.
- التمهيد وفيه تعريف العرش لغة و اصطلاحا.

المباحث وهي على النحو الآتي:

- المبحث الأول: خلق الله للعرش.
- المبحث الثاني: مكان العرش.
- المبحث الثالث: استواء الله على العرش.
- المبحث الرابع: صفات العرش، وفيه ثلاثة مطالب:
- المطلب الأول: العرش العظيم.
- المطلب الثاني: العرش الكريم.
- المطلب الثالث: العرش المجيد.
- المبحث الخامس : أحوال الملائكة مع العرش، و فيه ثلاثة مطالب :
- المطلب الأول: حملة العرش.
- المطلب الثاني: عدد حملة العرش.
- المطلب الثالث: الملائكة حول العرش.
- الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث.

## منهج كتابة البحث:

سلكت في كتابة هذا البحث المنهج الآتي :

- ١- أجمع الآيات التي أريد تفسيرها مرتبة على حسب ورودها في القرآن.
- ٢- أقوم بتفسير الآيات وبيانها من السنة و أقوال الصحابة و التابعين ومن كتب التفسير والحديث والعقيدة واللغة.
- ٣ - أعزو الأحاديث إلى كتبها، فإن كانت في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت به ، و إن لم يكن كذلك بينت صحتها من ضعفها، وذلك بالرجوع إلى أقوال النقاد، أو بمتابعة الإسناد .
- ٤- أعتمد قول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب في الحكم على رجال الإسناد إلا إذا رأيت أن حكم غيره أدق منه أو إنه يتقوى به فأنني أذكره .
- ٥- أجمع أقوال العلماء في المسائل الخلافية ثم أقوم ببيان الراجح .
- ٦- أعزو كل قول إلى قائله .

٧- اعتيت في هذا البحث بأقوال أهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، و تجنب ذكر أقوال أهل البدع لأنها باطلة، ولكثرتها وتشعبها، و لأنني قصدت بيان الحق في هذا البحث المختصر. وإذا عُرِف الحق فما خالفه فهو باطل .

## التمهيد

### تعريف العرش

العرش لغة :

قال ابن فارس: العين و الراء و الشين أصل صحيح واحد ، يدل على ارتفاع في شيء مبني (١).

ومنه سرير الملك كما قال تعالى عن ملكة سبأ :

(إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ) (٢). ومنه سقف البيت . وعنب

معروش جُعل له عريش ، وبئر معروشة: هي التي تطوى قدر قامة بالحجارة ثم بالخشب، وعرش القدم ظهرها. (٣)

والمراد بالعرش اصطلاحاً: هو ذلك المخلوق العظيم الذي خلقه الله عز وجل ثم استوى عليه استواء يليق بجلاله وعظمته. كما هو معتقد أهل السنة والجماعة.

١- معجم مقاييس اللغة مادة" عرش" .

٢- النمل ٢٣.

٣- القاموس المحيط ، ولسان العرب مادة" عرش"

قال الإمام البيهقي : وأقاويل أهل التفسير على أن العرش هو السرير وأنه جسم مجسم خلقه الله تعالى وأمر ملائكته بحمله. (١)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: العرش موجود بالكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة وأئمتها. (٢)(٣)

---

١ +الأسماء والصفات ص٤٩٧.

٢ مجموع الفتاوى ٥٨٤/٦.

٣ - وفي هذا رد على زعم الفلاسفة أن العرش فلك من الأفلاك. وفيه رد على زعم الجهمية و المعتزلة أن العرش هو الملك.

وانظر بسط الرد عليهم في رد الإمام الدارمي على بشر المريسي ص٧١-

٧٩ ، ونقض تأسيس الجهمية لشيخ الإسلام ابن تيمية ٥٧٦/١، والرسالة

العرشية ضمن مجموع فتاوى ابن تيمية ٥٤٥/٦-٥٨٣.

## المبحث الأول: خلق الله للعرش.

إن خلق العرش داخل في عموم المخلوقات كما في قوله جل

وعلا: ( اللَّهُ خَلِقُ كُلَّ شَيْءٍ ) (١)

وقد خص الله سبحانه وتعالى العرش بقوله: (وَهُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٢). قال الحافظ ابن حجر: إشارة إلى أن

العرش مربوب وأن كل مربوب مخلوق (٣)

وقال تعالى: (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ) (٤). وقال تعالى: (فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) (٥). وقال تعالى: (اللَّهُ لَا

إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٦).

١ - الزمر ٦٢.

٢ - التوبة ١٢٩.

٣ - فتح الباري ٤٠٥/١٣.

٤ - المؤمنون ٨٦.

٥ - المؤمنون ١١٦.

٦ - النمل ٢٦.

وقال تعالى: (سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ) (١). وهذه الآيات تدل على ربوبية الله للعرش بجميع معاني الربوبية كالخلق و التدبير .  
 واختلف العلماء هل العرش أول مخلوق أم أن القلم خلق قبله على قولين مشهورين (٢):  
 القول الأول: إن العرش هو أول المخلوقات. وهذا قول الجمهور. (٣)  
 واستدلوا بما أخرجه مسلم في صحيحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين

---

١ - الزخرف ٨٢ .

٢ - وهناك أقوال غير مشهورة كالقول بأن أول ما خلق الله الماء. وقيل: النور والظلمة. وقيل: العقل. وانظر تأريخ الطبري ١/٣٢-٣٦ وفتح الباري ٦/٢٨٩

٣ - البداية و النهاية ١/٧ . وشرح الطحاوية ص ٢٦٥ . وفتح الباري ٦/٢٨٩ .

ألف سنة . قال: وعرشه على الماء" (١) فدل الحديث على أن تقدير الخلائق كلها وقع بعد خلق العرش .

القول الثاني: أن القلم أول المخلوقات. وهذا اختيار الإمام الطبري وابن الأثير (٢).

واستدل من قال بهذا القول بحديث عبادة بن الصامت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم ثم قال له : اكتب. قال: وما اكتب قال: فاكتب ما يكون وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة " (٣).  
والراجح هو قول الجمهور، و أن العرش أول المخلوقات لما يأتي:

١- أن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص دل على أن التقدير وقع بعد خلق العرش، أما حديث عبادة فدل على أن التقدير وقع عند أول خلق القلم . ولهذا بدأ النبي صلى الله

١- أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٤٤ كتاب القدر ٢٦٥٣ .

٢- تاريخ الطبري ١/٣٥ وابن الأثير ١/١٧

٣- أخرجه البخاري في صحيحه ٤/٧٢ كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول

الله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ) الروم ٢٧ . ٤/٧٣ .

عليه وسلم بذكر العرش قبل ذكر كتابة المخلوقات في حديث عمران بن الحصين وفيه "كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات و الأرض" (١) . وهذا يدل على تقدمه على الكتابة.

٢- أجابوا عن حديث عبادة بن الصامت- " أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم"- بأن معناه عندما خلق الله القلم قال له: اكتب وذلك بنصب "أول" و "القلم" على أنه جملة واحدة، أما إذا كان جملتين ورفع "أول" و "القلم" فالمعنى: إن القلم أول المخلوقات في هذا العالم دون العالم الأعلى. وبهذا يتفق الحديثان ويرفع ما يتوهم من الإشكال بينهما(٢).

والله أعلم.

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣١٧/٥ واللفظ له . وأبو داود في سننه كتاب السنة باب في القدر ٧٦/٥ . والترمذي في سننه كتاب القدر ٤ /٤٥٨ . وقال: حسن صحيح غريب . وصححه الألباني في حاشية الطحاوية ص٢٦٤.

٢- وانظر شرح حديث عمران بن الحصين لشيخ الإسلام ابن تيميه ضمن كتاب عرش الرحمن وما ورد فيه من الآيات والأحاديث ٢٤١/٢ -٢٦٧ طبع الناشر العربي ١٤١٩هـ- . واجتماع الجيوش الإسلامية ص١٠٠ . وشرح الطحاوية ٢٦٥ . وفتح الباري ٢٨٩/٦.

## المبحث الثاني: مكان العرش.

أخبرنا الله تبارك وتعالى عن المكان الذي يوجد عليه العرش فقال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) (١).

قال الطبري: كان عرشه على الماء قبل أن يخلق السموات والأرض ومن فيهن. ثم أخرج عن مجاهد أنه قال: كان عرشه على الماء قبل أن يخلق شيئاً (٢).  
ويبين هذا حديث عمران بن الحصين الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: "كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق

١- هود ٧

٢- تفسير الطبري ٣٣٠/١٢-٣٣١ وقد أخرجه بثلاثة أسانيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد. قال الحافظ في التقریب ص ٣٢٦ عن ابن أبي نجیح: ثقة رمی بالقدر وربما دلس. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٦/٦ قال علي: أما التفسير فهو فيه ثقة يعلمه، قد قفز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح.

السموات والأرض" (١).

فالآية والحديث يدلان على أن مكان العرش على الماء ولا يكون ذلك إلا بعد أن خلق الله الماء.

قال الحافظ ابن حجر: وليس المراد بالماء ماء البحر، بل هو ماء تحت العرش (٢).

واخرج البخاري في خلق أفعال عن سليمان التميمي قال: لو سئلت أين الله؟ لقلت في السماء. فإن قال: فأين عرشه قبل السماء؟ لقلت: على الماء. فإن قال: فأين عرشه قبل الماء؟ لقلت: لا أعلم. قال أبو عبد الله: وذلك لقوله تعالى: (وَلَا

يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ) (٣) يعني إلا بما تبين (٤).

١ - سبق تخرجه ص ١٠ .

٢ - فتح الباري ١٣/٤١٠ .

٣ - البقرة ٢٥٥ .

٤ - خلق أفعال العباد ص ١٥ .

وأخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن العرش فوق الفردوس الذي هو أعلى الجنة حيث قال ".....فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تَفَجَّرُ أنهارُ الجنة". (١)

وإذا كان فوق الجنة فإنه فوق المخلوقات كلها. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: العرش فوق المخلوقات، والخالق سبحانه وتعالى فوقه. (٢)

---

١ - أخرجه البخاري في صحيحه ٢٧٦/٨ كتاب التوحيد باب وكان عرشه

على الماء، وهو رب العرش العظيم.

٢ - مجموع الفتاوى ٥٦٤/٦.

## المبحث الثالث: استواء الله على العرش

أخبرنا الله تبارك وتعالى - وهو العليم بكل شيء - أنه قد استوى على عرشه العظيم. وذلك في سبعة مواضع من كتابه العزيز. و هذه المواضع هي:

١- قال تعالى ( إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ) (١).

٢- قال تعالى ( إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ

الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ) (٢).

٣- قال تعالى الله ( الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ) (٣).

١- الأعراف ٥٤

٢- يونس ٣

٣- الرعد ٢.

٤- قال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ) (١).

٥- قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ

الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهٖ خَيْرًا) (٢)

٦- قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) (٣)

٧- قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) (٤).

وإذا تأملنا الاستواء في هذه الآيات نجده قد عُدِي بـ (على)

فلا يحتمل غير معنى العلو والارتفاع.

وأما إذا عُدِي الاستواء بـ (إلى) فمعناه قصد إليه علواً

وارتفاعاً.

١- طه ٥.

٢- الفرقان ٥٩.

٣- السجده ٤.

٤- الحديد ٤.

وأما إذا لم يعد بحرف فمعناه كمل وتم.  
 وإذا عطف على المستوي غيره فمعناه المساواة بين  
 المعطوفين كما تقول: استوى الليل والنهار (١).  
 وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم معنى الاستواء في هذه  
 الآيات بقوله "لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه" (٢).  
 وأجمع السلف من الصحابة والتابعين على أن الله مستو  
 على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى.  
 ومن أقوالهم في ذلك ما أخرجه البخاري في صحيحة عن  
 مجاهد قال: استوى: علا على عرشه. وأخرج عن أبي  
 العالية قال: ارتفع (٣).

- 
- ١- انظر تفسير الطبري ١/٤٥٦-٤٥٧ والصواعق المرسله على الجهمية  
 والمعطلة لابن القيم ١/١٩٥-١٩٦ والعرش للذهبي ١٢/٢-١٣.  
 ٢- ذكره ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ٣٤ وعزاه إلى الخلال  
 في كتاب السنة وقال: بإسناد صحيح على شرط البخاري. وكذلك عزاه  
 الذهبي في كتاب العرش ٧٢/٢ إلى الخلال في السنة وقال: بإسناد صحيح  
 على شرط الصحيحين. ولم أجده في المطبوع من كتاب السنة للخلال فلعله  
 في المفقود وأكد لي ذلك فضيلة د. عطية الزهراني - محقق كتاب السنة -  
 وهو بصدد جمع المفقود من الكتاب.  
 ٣ - الأثران أخرجهما البخاري في صحيحة ١٧٥/٨ كتاب التوحيد باب وكان  
 عرشه على الماء معلقان بصيغة الجزم .

وقال الأوزاعي: كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا. (١)

وقال الإمام مالك: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة. (٢)  
قال الحافظ الذهبي: وهو قول أهل السنة قاطبة أن كيفية الاستواء لا نعقلها بل نجهلها وإن استواءه معلوم كما أخبر في كتابه وإنه كما يليق به، لا نتعمق ولا نتحذلق ولا نخوض في لوازم ذلك نفياً ولا إثباتاً، بل نسكت ونقف كما وقف السلف. ونعلم أنه لو كان له تأويل لبادر إلى بيانه الصحابة والتابعون ولما وسعهم إقراره وإمراره والسكوت عنه. ونعلم يقيناً مع ذلك أن الله جل جلاله لا مثيل له في

١- أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١٥ وصرح إسناده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ٤٣  
٢- أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١٦ وسنده جيد كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٤٠٧/١٣ . وقد جمع الحافظ الذهبي أقاويل السلف من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان في إثبات صفة الاستواء لله عز وجل في كتاب العرش ١٢٥/٢-٣٧٠ .

صفاته ولا في نزوله. سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون  
علوا كبيرا (١).

وقد جاءت الأدلة من الكتاب والسنة الدالة على علو الله على  
عرشه على وجوه متعددة وهي كما يلي:

١- التصريح بالفوقية مقرونة بمن كقوله تعالى (يَخَافُونَ

رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (٢). أو مجردة

عنها كقوله تعالى (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) (٣).

٢- التصريح بالعروج إليه كقوله تعالى (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ

وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) (٤).

٣- التصريح بالصعود إليه كقوله تعالى: (إِلَيْهِ يَصْعَدُ

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) (٥)

١- مختصر العلو ١٤١-١٤٢.

٢- النحل ٥٠.

٣- الأنعام ١٨.

٤- المعارج ٤.

٥- فاطر ١٠.

٤- التصريح برفعه بعض المخلوقات إليه كقوله تعالى - عن عيسى عليه السلام-: (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) (١).

٥- التصريح بعلو الله المطلق كقوله تعالى : (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) (٢).

٦- التصريح بنزول الكتاب منه كقوله تعالى: (قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ) (٣).

٧- التصريح بأنه سبحانه في السماء كقوله تعالى: (ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ) (٤). أي على السماء أو أن المراد بالسماء العلو.

٨- التصريح باستوائه جل وعلا على العرش كما في الآيات السابقة.

١- النساء ١٥٨ .

٢- البقرة ٢٥٥ .

٣- النحل ١٠٢ .

٤- الملك ١٦ .

٩- التصريح برفع الأيدي إليه سبحانه كقوله صلى الله عليه وسلم : "إن الله يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردها صفراً" (١).

١٠- التصريح بنزوله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ينزل ربنا إلى السماء الدنيا إذا بقي الثلث الأخير من الليل فيقول: من يدعني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له" (٢).

١١- إخباره سبحانه عن فرعون أنه رام الصعود إلى السماء ليطلع إلى إله موسى فيكذبه فيما أخبر به عن الله أنه فوق السموات فقال تعالى عنه: ( وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَلْمُنْ

١- أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب الدعاء ١٦٥/٢. والترمذي في سننه كتاب الدعوات ٥٥٧/٥ بلفظ "أن يردهما خائبتين" وقال: حسن غريب. وابن ماجه في سننه كتاب الدعاء باب رفع اليدين في الدعاء ١٢٧١/٢ بلفظ "يردهما صفراً أو قال: "خائبتين" وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود ٢٧٩/١.

٢- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التهجد باب الدعاء والصلاة من آخر الليل ٤٥ / ٢. و مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين ٥٢١/١.

أَبْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿١﴾ أَسْبَابَ  
 السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ  
 كَذِبًا (١) (٢).

وبعد هذه الأدلة المتضافرة من الكتاب والسنة وإجماع سلف  
 الأمة على علو الله على خلقه واستوائه على عرشه هل  
 يرتاب مؤمن في إثبات هذه الصفة على ما يليق بربنا جل  
 وعلا.

فعلى كل من آمن بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله  
 عليه وسلم نبياً ورسولاً أن يسلك هذا السبيل وأن يغض عليه  
 بالنواجذ فكل خير في إتباع من سلف وكل شر في ابتداء  
 من خلف.

وأسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يثبتنا على الحق  
 وأن يهدي ضال المسلمين إنه جواد كريم.

١- غافر ٣٦-٣٧

٢- أعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم ٢/٣٠٠-٣٠٣ . وشرح  
 الطحاوية ص ٢٨٥-٢٨٧ بتصرف.

المبحث الرابع: صفات العرش.

وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: العرش العظيم.

المطلب الثاني: العرش الكريم.

المطلب الثالث: العرش المجيد.

## المطلب الأول: العرش العظيم.

وصف الله عرشه بأنه عظيم في ثلاث آيات من كتابه الكريم .

قال تعالى: (وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (١). وقال تعالى: (قُلْ

مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٢).

وقال تعالى: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (٣).

قال ابن فارس: العين والطاء والميم أصل واحد صحيح يدل على كِبَرٍ وقوة (٤) وهو في صفات الأجسام: كبر الطول والعرض والعمق (٥) .

فعرش الرحمن تبارك وتعالى عظيم جدا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر: " يا أبا ذر ما لسموات السبع عند الكرسي إلا كحلقه ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش

١-التوبة. ١٢٩

٢-المؤمنون ٨٦

٣-النمل ٢٦

٤-معجم مقاييس اللغة مادة"عظم" .

٥- لسان العرب مادة"عظم" .

على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة" (١).  
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما: "الكرسي موضع القدمين  
 والعرش لا يقدر أحد قدره إلا الله" (٢).  
 وهذا يدل على عظم العرش وكبر مساحته حيث بلغ من  
 سعته وكبر حجمه أنه لا يقدر أحد من الخلق قدره وإنما علم  
 ذلك إلى الله وحده.  
 ومن عظم العرش أنه أثقل المخلوقات وزنا لما أخرجه مسلم  
 في صحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجورية  
 رضي الله عنها: "لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو

- 
- ١ - أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٦٤٩/٢ وأبو نعيم في الحلية ١٦٧/١ من  
 حديث طويل والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١٠- ٥١١. وذكره الحافظ  
 ابن حجر في الفتح ٤١١/١٣ وقال: صححه ابن حبان . وصححه الألباني في  
 حاشية شرح الطحاوية ص ٨٣٠.
- ٢ - أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٠١/١ . وابن أبي شيبه في العرش  
 ص ٨٩ . وابن خزيمة في التوحيد ٢٤٨/١- ٢٤٩ . وأبو الشيخ في العظمة  
 ٥٨٢/٢ والدارمي في الرد على المريسي ص ٧١ واللفظ له والحاكم في  
 المستدرک ٢٨٢/٢ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وصححه  
 الألباني في حاشية شرح الطحاوية ص ٢٧٩ .

وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته" (١).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - بعد هذا الحديث - :فهذا يبين أن زنة العرش أثقل الأوزان (٢)

---

١- أخرجه مسلم في صحيحه٤/٢٠٩٠ كتاب الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار رقم ٢٧٢٦.

٢- مجموع الفتاوى ٥٥٣/٦.

## المطلب الثاني: العرش الكريم.

قال تعالى: (فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) (١).

الكريم: اسم جامع لكل ما يُحمد. والعرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت عنه فعلا تتوى به الذم (٢).  
قال الراغب الأصفهاني: وكل شيء شرف في بابه فإنه يوصف بالكرم (٣).

ووصف العرش بالكريم لنزول الرحمة والخير منه، أو باعتبار من استوى عليه كما يقال: بيت كريم إذا كان ساكنة كراما. (٤)

وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الوصفين للعرش – العظيم والكريم – في دعاء من أعظم أدعيته

١- المؤمنون ١١٦

٢- انظر تهذيب اللغة، ولسان العرب مادة "كرم".

٣- المفردات مادة "كرم".

٤- تفسير الشوكاني ٤٩٧/٣ .

صلى الله عليه وسلم وهو دعاء الكرب كماء جاء في  
الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب: "لا إله إلا الله العظيم  
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب  
السموات ورب الأرض رب العرش الكريم" (١).  
قال الحافظ ابن حجر: والذي ثبت في روائع الجمهور بالجر  
على أنه نعت للعرش.... لأن وصف ما يضاف للعظيم  
بالعظيم أقوى في تعظيم العظيم. (٢)

---

١- أخرجه البخاري في صحيحه ١٥٤/٧-١٥٥ كتاب الدعوات باب الدعاء  
عند الكرب .ومسلم في صحيحه ٢٠٩٣/٤ كتاب الذكر والدعاء رقم ٢٧٣٠ .  
٢- فتح الباري ١١/١٤٦ .

## المطلب الثالث: العرش المجيد

قال الله تعالى: (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) (١).  
قرأ حمزة والكسائي "المجيد" بالخفظ صفة للعرش  
وقرأ الباقر "المجيد" بالرفع صفة لذو (٢).  
والمجيد: على وزن فعيل وهو أبلغ من فاعل (٣) لأنه يدل  
على بلوغ النهاية. ولا يكون إلا في محمود (٤).  
ووصف العرش بالمجيد لجلالته وعظم قدره وسعة  
خلقه (٥).  
ومجادته: عظمه وعلو مقداره وحسن صورته  
وتركيبة (٦).

---

١ - البروج ١٥

٢ - حجه القراءات لابن زنجلة ص ٧٥٧، والنشر في القراءات العشر لابن  
الجزري ٣٣٩/٢.

٣ - لسان العرب مادة "مجد".

٤ - معجم مقاييس اللغة مادة "مجد".

٥ - المفردات للراغب مادة "مجد" وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي مادة "مجد".

٦ - البحر المحيط ٤٥٢/٨ وروح المعاني ٩٢/٣ .

ووصف العرش بالمجيد أبلغ في تمجيد صاحبه لأنه إذا كان هذا المخلوق مجيدا فخالقه ومالكة والمدبر له المستوي عليه جل وعلا أحق بالمجد منه.

وذو العرش: أي صاحب العرش ، والمراد مالكة أو خالقة (١).

وخص الله العرش بإضافة إليه تشريفا للعرش، وتنبيها على أنه أعظم المخلوقات(٢)، ولأنه أخص المخلوقات بالقرب منه تعالى (٣).

---

١ - روح المعاني ٩٢/٣٠ .

٢ - البحر المحيط ٤٥٢/٨ .

٣ - تفسير السعدي ص ٩١٩ .

## المبحث الخامس: أحوال الملائكة مع العرش وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: حملة العرش.

المطلب الثاني: عدد حملة العرش.

المطلب الثالث: الملائكة حول العرش.

## المطلب الأول: حملة العرش

وكل الله تبارك وتعالى بعض ملائكته الكرام بحمل عرشه العظيم كما قال تعالى : (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) (١).

وقال سبحانه وتعالى : (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ) (٢).

إن حملة العرش خلقهم عظيم جدا وقد جاء في صفاتهم:

١ - ما أخرجه أبو داود و البيهقي عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أذن لي أن أحدث

١ - غافر ٧.

٢- الحاقة ١٧.

عن ملك من حملة العرش ما بين شحمه أذنه إلى عاتقه  
مسيرة سبعمائة عام" (١).

٢- أخرج أبو يعلى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :  
قال الرسول صلى الله عليه وسلم " أذن لي أن أحدث عن  
ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة و العرش على منكبه  
وهو يقول :سبحانك أين كنت وأين تكون " (٢).  
فهذان الحديثان يدلان على عظم صفات حملة العرش. وهم  
مع حملهم العرش الكريم إلا إنهم لا يفارقون تنزيه الله جل  
وعلا والإيمان به تبارك وتعالى وهم يستغفرون للمؤمنين  
ويدعون الله لهم.

- 
- ١ - أخرج أبو داود في سنته كتاب السنة باب في الجهمية. و البيهقي في  
الأسماء و الصفات ص ٥٠٤. وصحح إسناده السيوطي في الدر المنثور  
٧/١٣. وصححه الألباني في حاشية شرح الطحاوية ص ٢٧٩  
٢ - أخرج أبو يعلى في مسنده ١١٣/٦ رقم ٦٥٨٨. وقال الهيثمي في  
المجمع ١٣٨/٨: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وصحح إسناده  
السيوطي في الدر المنثور ١٦/١٣ .  
ولم أجد في وصفهم سوى هذين الحديثين وأما ما ورد في صفاتهم غير هذا  
فكما قال أبو حيان في تفسيره ٣٢٤/٨: وذكروا في صفات هؤلاء أشكالا  
متكاذبة، ضربنا عن ذكرها صفحا .

قال الشيخ السعدي: وهؤلاء الملائكة قد وكلهم الله تعالى بحمل عرشه العظيم فلا شك أنهم من أكبر الملائكة وأعظمهم وأقواهم . واختيار الله لهم لحمل عرشه و تقديمهم في الذكر و قربهم منه يدل على أنهم أفضل أجناس الملائكة عليهم السلام(١). وإذا كانت هذه صفات الحاملين فما بالك بالمحمول ثم ما بالك بالخالق تبارك وتعالى.

## المطلب الثاني: عدد حملة العرش.

قال الله تعالى : (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ

ثَمَنِيَّةٌ) (١)

اختلف العلماء في عدد حملة العرش على أربعة أقوال:

١ إتهم الآن أربعة ويوم القيامة ثمانية.

وهذا أخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف عن وهب بن منبه

(٢) ونسبه ابن الجوزي إلى الجمهور (٣).

وأستدل من قال بهذا القول بما يأتي:

ما أخرجه الطبري عن محمد بن إسحاق قال: بلغنا أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " هم اليوم أربعة يعني

حملة العرش وإذا كان يوم القيامة أيدهم الله بأربعة آخرين

فكانوا ثمانية " (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ

١- الحاقة ١٧

٢- أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣/٩٧٥-٩٥٨ من طريق عبد المنعم بن

إدريس عن أبيه عن وهب. قال الإمام أحمد: يكذب على وهب. وقال الدار

قطني: هو وأبوه متروكان . انظر الضعفاء و المتروكين ٢/١٥٤

٣- زاد الميسر ٨/٣٥٠ مع إنني وجدت أكثر المفسرين على القول الرابع.

ثَمَنِيَّةٌ (١) (٢)

وهذا الحديث ضعيف ، لأن فيه انقطاعا بين ابن إسحاق  
والنبي صلى الله عليه وسلم . وابن إسحاق صدوق

يدلس (٣)

ب- ما أخرجه الطبري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يحملة اليوم  
أربعة ويوم القيامة ثمانية" (٤)

وهذا الحديث ضعيف أيضا لأن فيه انقطاعا بين عبد  
الرحمن بن زيد بن أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم. وعبد  
الرحمن بن زيد ضعيف (٥).

ج- ما أخرجه الطبري وأبو الشيخ عن أبي هريرة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحمل عرشه يومئذ ثمانية

١- الحاقة ١٧.

٢- تفسير الطبري ٢٣ / ٢٢٩.

٣- تقريب التهذيب ص ٤٦٧.

٤- تفسير الطبري ٢٣ / ٢٢٩.

٥- تقريب التهذيب ص ٣٤٠.

وهم اليوم أربعة. (١)

وهذا الحديث ضعيف أيضا. فلا يحتج به .

٢- إنهم ثمانية أجزاء من تسعة أجزاء .

وهذا أخرجه ابن أبي شيبة (٢) عن ابن عباس حيث قال:

"الثمانية أجزاء من التسعة قال: الجن والأنس والشياطين

والملائكة كلهم إلا الكروبيين حملة العرش جزء والكروبيون

ثمانية أجزاء ...." وهذا الأثر ضعيف لأنه من طريق بشر

بن عمارة الخثعمي، وهو ضعيف (٣). وفيه انقطاع بين

الضحاك وابن عباس لأن الضحاك لم يلق ابن عباس (٤).

١- هذا جزء من حديث الصور الطويل. أخرجه الطبري ٦١١/٣- ٦١٣

وأبو الشيخ في العظمة ٨٢٢/٣-٨٣٧ وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١-

٣٦٨: ومداره على إسماعيل بن رافع واضطرب في سنده مع ضعفه. وضعفه

الشيخ أحمد شاكر في حاشية الطبري ٣٦٨/٤ والألباني في حاشية الطحاوية

ص ٢٣٢. بسبب إسماعيل بن رافع ورجل مبهم في سنده .

٢- كتاب العرش ٦٥-٦٦. وعزاه الشوكاني في تفسيره ٢٨٠/٥ إلى الكلبي .

٣- تقريب التهذيب ص ١٢٣.

٤- تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤-٤٥٤.

- ٣- إنهم ثمانية صفوف من الملائكة.  
وهذا أخرجه الطبري من ثلاثة طرق (١) عن ابن عباس،  
وكلها ضعيفة.  
وأخرجه عبد الله بن أحمد والدارمي عن سعيد بن جبير (٢)  
من طريق جعفر بن دينار القمي وهو صدوق يهم (٣).  
٤- إنهم ثمانية ملائكة.  
وهذا أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ (٤) عن عبد الله بن  
عمرو بن العاص من طريق حيي بن هاني أبي قبيل.

- 
- ١- تفسير الطبري ٢٢٨/٢٣ والرواية الأولى من طريق الحكم بن ظهير .  
وقد قال عنه الحافظ في التقریب ص ١٧٥: متروك.  
والرواية الثانية من طريق عطية العوفي وإسنادها مسلسل بالضعفاء كما قال  
الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري ٢٣٦/١  
والرواية الثالثة من طريق محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري وقال عنه  
الحافظ في التقریب ص ٤٧٥: ضعيف. وقال في مقدمة الفتح ص ٣٥٤: لا  
يحتج به .  
٢- السنة لعبد الله بن أحمد ٥٠٥/٢ وكتاب العرش ص ٦٧.  
٣- تقریب التهذيب ١٤١.  
٤- تفسير ابن أبي حاتم ٣٣٧٠/١٠ و العظمة لأبي الشيخ ٩٥١/٣.

- وهو صدوق يهم (١).  
وأخرجه ابن أبي شيبة والدارمي والحاكم عن العباس بن عبد المطلب (٢) بإسناد ضعيف.  
وأخرجه أبو الشيخ عن مجاهد (٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سريء الحفظ (٤) عن المنهال بن عمرو وهو صدوق ربما وهم (٥).  
وأخرجه أبو الشيخ وأبو نعيم (٦) عن حسان بن عطية (٧).

١- تقريب التهذيب ص ١٨٥.

٢- العرش لابن أبي شيبة ص ٦٦ ورد الدارمي على المريسي ص ٩٢ والمستدرک للحاکم ٥٠٠/٢ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. و مدار هذا الأثر على عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس رضي الله عنه، وهذا إسناد ضعيف، وسيأتي الكلام عليه في الحديث المرفوع ص ٢٢.

٣- العظمة ٣/٩٦٣.

٤- تقريب التهذيب ص ٤٩٣.

٥- تقريب التهذيب ص ٥٤٧.

٦- العظمة ٣/٩٥٢ وحليه الأولياء ٦/٧٤.

٧- هو: حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي. ثقة فقيه عابد من الرابعة، مات بعد ١٢٠هـ انظر تقريب التهذيب ص ١٥٨.

وإسناده قوي كما قال الذهبي ووافقه الألباني. (١)  
وأخرجه أبو الشيخ و البيهقي وأبو نعيم (٢) عن هارون بن  
رئاب (٣) ، وإسناد البيهقي وأبي نعيم حسن، لأن فيه العباس  
بن الوليد وهو صدوق (٤)، وإسناد أبي الشيخ فيه رواد بن  
الجراح وهو صدوق اختلط بأخرة، فترك (٥)  
واستدل من قال بهذا القول بما يأتي :

١ - قوله تعالى: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ  
ثَمَنِيَّةً) (٦).

فدلت الآية على عدد حملة العرش وإنهم ثمانية وليس هناك  
دليل يدل على غير هذا العدد، لا أقل منه ولا أكثر ولو كان  
هناك أكثر منهم لذكره جل وعلا لأن المقام مقام تخويف  
وتهديد

١- مختصر العلو ص ١٠١.

٢- العظمة ٩٥٤/٣. والجامع لشعب الإيمان ٢٣٦/٢. وحليه الأولياء ٥٥/٣.

٣- هو هارون بن رئاب التميمي ، ثقة عابد من السادسة. انظر تقريب  
التهذيب ص ٥٦٨ .

٤- تقريب التهذيب ص ٢٩٤.

٥- تقريب التهذيب ص ٢١١.

٦- الحاقة ١٧

وأما القيد (يَوْمَئِذٍ) فيمكن أن يقال: بأنه لا مفهوم له لأن إثبات هذا العدد لحملة العرش في ذلك اليوم لا ينفيه عما سواه .

٢- حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "...ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم كما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهم العرش" (١) وهذا الحديث ضعيف.

١- هذا الحديث مشهور بحديث الأوعال . أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٠٦/١ - ٢٠٧ . وأبو داود في سننه كتاب السنة ٩٣/٥ . والترمذي في سننه كتاب التفسير ٤٢٥/٥ وقال حسن غريب . وابن ماجه في سننه المقدمة ٦٩/١ والحاكم ٥٠١/٢ . وقال الذهبي في كتاب العرش ٣٣/٢ : رواه أبو داود بإسناد حسن وفوق الحسن .

ولكن مدار الحديث من جميع طرقه على عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس . قال عنه الذهبي: فيه جهالة، قال البخاري: لا يعرف له سماع من الأحنف بن قيس . ميزان الاعتدال ٤٦٩/٢ . وقال ابن حجر : روى عن الأحنف بن قيس عن العباس حديث الأوعال، وفيه عن سماك بن حرب اختلاف . تهذيب التهذيب ٣٤٤/٥ . والحديث أورده العقيلي في الضعفاء ٢٨٤/٢ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤/١ - ٢٥

وضعه الألباني في ضعيف سنن أبي داود ص ٤٦٩ وانظر بيان ضعفه في حاشية المسند بإشراف د. عبد الله التركي ٢٩٣/٣ - ٢٩٤ .

**الترجيح:**

مما تقدم يتبين لنا أن حملة العرش يوم القيامة ثمانية من الملائكة لقوله تعالى: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ

ثَمَنِيَّةٌ) (١)

ولا معارض لظاهر الآية .

وأما في الدنيا فلم أجد ما ينص على عددهم. ففيه احتمالان :  
الاحتمال الأول أن يقال:

١ إن القيد في الآية لا مفهوم له، فهم ثمانية في الدنيا و في الآخرة .

٢ إن إثبات عددهم يوم القيامة- وأنهم ثمانية- لا ينفيه عما سواه من الأيام.

وإنما ذكر عددهم في ذلك اليوم لأن المقام مقام تخويف و ترهيب.

والاحتمال الثاني: أن نتوقف في عددهم في الدنيا ونكل العلم إلى عالمه ونقول : سبحانك لا علم إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

## المطلب الثالث: الملائكة حول العرش

أخبرنا الله تبارك وتعالى عن بعض ملائكته المقربين أنهم حول العرش حافين به وذلك تعظيماً له كما قال تبارك وتعالى: (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيَةً مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ) (١) وقال تعالى: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلُهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا) (٢).

وحافين بمعنى: محققين بالعرش. ومن مزيدة للتوكيد. (٣) قال ابن كثير: أخبرنا عن ملائكته أنهم محققون من حول عرشه المجيد يسبحون بحمد ربهم ويمجدونه ويعظمونه ويقدسونه وينزهونه من النقائص والجور (٤).

١- الزمر ٧٥.

٢- غافر ٧.

٣- تفسير الطبري ٢٠/ ٢٧١- ٢٧٢، والقرطبي ١٥/ ٢٨٧.

٤- تفسير ابن كثير ٥/ ٤٣٣.

وقال الشوكاني - في قوله تعالى - : (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ) (١). الجملة مستأنفة مسوقة لتسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان أن هذا الجنس من الملائكة الذين هم أعلى طبقاتهم يضمون إلى تسبيحهم لله والإيمان به الاستغفار للذين آمنوا بالله ورسوله وصدقوا .  
والمراد بمن حول العرش: هم الملائكة الذين يطوفون به مهللين مكبرين (٢).

وهؤلاء الملائكة المذكرون في قوله تعالى : (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيًا مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ) (٣) ليسوا جميع الملائكة بل هم فئة منهم، وكلها الله عز وجل بأن تحف العرش وتحقق به، فهم بعض الملائكة وليسوا جميعهم لأن من الملائكة من وكله الله تبارك وتعالى بحمل العرش في

١ - غافر ٧ .

٢ - تفسير الشوكاني ٤/٤٦٤ .

٣ - الزمر ٧٥ .

ذلك اليوم كما قال تعالى: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةً) (١) فهؤلاء ليسوا ممن يحدق بالعرش .  
ولهذا عطفهم على حملة العرش في قوله: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ  
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلُهُ) (٢).

والعطف يقتضي المغايرة فحملة العرش لهم عمل، والذين  
من حول العرش لهم عمل ، ولكنهم كلهم يستغفرون  
للمؤمنين ويدعون لهم ولمن صلح من آبائهم وأزواجهم و  
بالمغفرة و الوقايي من السيئات ومن النار وأن يدخلهم الجنة.  
أخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى:  
(وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا) (٣) قال: قال مطرف بن عبد  
الله بن الشخير : وجدنا أنصح عباد الله لعباد الله الملائكة  
، ووجدنا أغش عباد الله لعباد الله الشياطين (٤).

١ - الحاقة ١٧.

٢ - غافر ٧.

٣ - غافر ٧.

٤ - أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١٧٨/٢-١٧٩ وإسناده صحيح.

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير البريات نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الممات.

أما بعد:

فمن خلال هذا البحث المتواضع توصلت إلى نتائج كثيرة أجملها فيما يأتي:

- ١- عظم مكانه العرش في القرآن الكريم حيث ذكر في واحد وعشرين موضعا .
- ٢- العرش هو أول المخلوقات عند جمهور العلماء(١) .
- ٣- العرش هو أعظم المخلوقات وأكبرها وأعلاها .
- ٤- أهل السنة والجماعة يؤمنون بالعرش الكريم كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

---

١- وقد سبق بيان الخلاف في هذه المسألة في المبحث الأول: خلق الله للعرش.

- ٥- إن الله أكد استواءه على العرش في سبعة مواضع من كتابه العزيز . وإن الأدلة من الكتاب والسنة التي تدل على استواء الله على عرشه جاءت على وجوه متعددة ومتنوعة.
- ٦- إن صفه الاستواء لا يسوغ فيها الاجتهاد، لأنها من أمور الغيب التي يجب علينا أن نؤمن بها. وقد أجمع السلف الصالح على وصف الله بها .
- ٧- إن الله وصف عرشه بصفات تليق به، فوصفه بأنه عظيم وكريم ومجيد .
- ٨- إن وصف العرش بهذه الصفات تدل على عظمة الخالق، لأن وصف هذا المخلوق بهذه الصفات أبلغ في تعظيم الخالق وتكريمه وتمجيده جل وعلا .
- فكل صفة كمال في المخلوق - لا تستلزم نقصا - فله ما هو أكمل منها (١).
- ٩- إن الله وكل بعض ملائكته بحمل عرشه العظيم وبعضهم يحدقون به .

---

١- انظر هذا المعنى في مجموع فتاوى شيخ الإسلام ٧٧/٦ و١٣٩-١٤٠

١٠ - حملة العرش يوم القيامة ثمانية بالنص.

وأما في الدنيا فيمكن أن يقال: بأن هذا هو عدد حملته  
في الدنيا، أو يتوقف في ذلك ويكل العلم إلى علام  
الغيوب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا  
وعلى آله وصحبه أجمعين.

## ثبت المصادر والمراجع مرتبة على حروف المعجم .

١- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة و الجهمية للإمام ابن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

٢- الأسماء والصفات للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ طبع دار الكتب العلمية الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ .

٣- أعلام الموقعين عن رب العالمين للإمام ابن قيم الجوزية ت ٤٥٨ هـ الناشر مكتبة الكليات الأزهرية .

٤- البداية والنهاية للإمام ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ طبع دار الكتب العلمية الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ .

٥- تأريخ الرسل والملوك للإمام ابن جرير الطبري  
ت٣١٠هـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الرابعة  
بدار المعارف.

٦- تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ت٧٤٩هـ  
طبع دار الفكر الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ .

٧- تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير الدمشقي  
ت٧٧٤هـ تحقيق عبد العزيز المهدي طبع دار الكتاب  
العربي الطبعة الثانية عام ١٤٢٣هـ .

٨- تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق الصنعاني ت٢١١هـ  
تحقيق د.مصطفى مسلم طبع مكتبة الراشد الطبعة الأولى  
عام ١٤١٠هـ.

٩- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ت٨٢٥هـ  
تحقيق محمد عوامة طبع دار البشائر الإسلامية الطبعة  
الأولى عام ١٤٠٦هـ.

١٠- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ت  
٨٢٥هـ طبع دائرة المعارف بالهند الطبعة الأولى عام  
١٣٢٦هـ .

١١- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ت ٣٧٠ هـ  
تحقيق عبد الله درويش طبع الدار المصرية للتأليف  
والترجمة .

١٢- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل للإمام أبي بكر  
محمد بن خزيمة ت ٣١١هـ تحقيق د. عبد العزيز الشهوان  
طبع دار الرشيد عام ١٤٠٨ هـ .

١٣- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان تأليف  
الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ت ١٣٧٦هـ تحقيق  
د. عبد الرحمن اللويحق طبع مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى  
عام ١٤٢٠هـ .

١٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ تحقيق بإشراف د. عبد الله التركي طبع دار هجر الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ .

١٥- الجامع لأحكام القرآن للإمام أبي عبد الله القرطبي ت ٦٧١هـ الطبعة الثانية .

١٦- الجامع لشعب الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ تحقيق د. عبد العلي حامد طبع الدار السلفية الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ .

١٧- حجة القراءات للإمام عبد الرحمن بن زنجلة ت ٤٠٣هـ تحقيق سعيد الأفغاني طبع مؤسسه الرسالة عام ١٤٠٤هـ .

١٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام أبي نعيم الأصفهاني ت ٤٣٠هـ طبع دار الفكر .

١٩- خلق أفعال العباد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري  
ت ٢٥٦هـ وطبع مؤسسه الرسالة الطبعة الأولى عام  
١٤٠٤هـ .

٢٠- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين  
السيوطي ت ٩١١هـ تحقيق بإشراف د. عبد الله التركي طبع  
مركز هجر الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ .

٢١- رد الإمام الدارمي على بشر المريسي للإمام عثمان  
بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ تحقيق الشيخ محمد الفقي طبع  
دار الكتب العلمية .

٢٢- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني  
للإمام محمود الألوسي البغدادي طبع إحياء التراث العربي  
الطبعة الرابعة عام ١٤٠٥هـ -

٢٣- زاد المسير في علم التفسير للإمام أبي الفرج ابن الجوزي ت٥٩٧هـ طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثالثة عام ١٤٠٤هـ.

٢٤- سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت٢٧٥هـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي طبع دار الفكر .

٢٥- سنن أبي داود للإمام أبي داود السجستاني ت٢٧٥هـ تحقيق عزت الدعاس وعادل السيد طبع دار الحديث الطبعة الأولى عام ١٣٩١هـ .

٢٦- سنن الترمذي للإمام محمد بن سوره الترمذي ت٢٧٩هـ تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة طبع مطبعة الحلبي .

٢٧- السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل ت ٢٩٠هـ -  
تحقيق د. محمد بن سعيد القحطاني طبع دار ابن القيم  
الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ .

٢٨- شرح العقيدة الطحاوية للإمام ابن أبي العز الحنفي  
ت ٧٩٢هـ خرج أحاديثها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثامنة عام ١٤٠٤هـ .

٢٩- صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري  
ت ٢٥٦هـ طبع المكتبة الإسلامية الطبعة الأولى عام  
١٤٠٩هـ .

٣٠- صحيح سنن أبي داود للشيخ محمد ناصر الدين  
الألباني توزيع المكتب الإسلامي الطبعة الأولى عام  
١٤٠٩هـ .

٣١- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج القشيري  
النيسابوري ت ٢٦١هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي طبع  
دار إحياء التراث العربي .

٣٢- الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر العقيلي ت ٣٢٢هـ -  
تحقيق د. عبد المعطي قلعي طبع دار الكتب العلمية الطبعة  
الأولى .

٣٣- الضعفاء والمتروكين للإمام ابن الجوزي ت ٥٩٦هـ -  
تحقيق عبد الله القاضي طبع دار الكتب العلمية الطبعة  
الأولى عام ١٤٠٦هـ .

٣٤- ضعيف سنن أبي داود للشيخ محمد ناصر الدين  
الألباني توزيع المكتب الإسلامي الطبعة الأولى عام  
١٤٠٨هـ .

٣٥- العرش للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي  
ت٧٤٨هـ تحقيق د.محمد التميمي بإشراف المجلس العلمي  
بالجامعة الإسلامية الطبعة الأولى عام ١٤٢٠هـ .

٣٦- العرش وما روي فيه للحافظ محمد بن عثمان بن أبي  
شيبه ت ٢٩٧هـ تحقيق محمد محمود طبع مكتبه المعلاة  
بالكويت الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ.

٣٧- العظمة للإمام عبد الله بن محمد أبي الشيخ الأصبهاني  
ت٣٦٩هـ تحقيق الشيخ رضا الله محمد المباركفوري طبع  
دار العاصمة الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ .

٣٨- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام أبي الفرج  
ابن الجوزي ت٥٩٧هـ  
تحقيق الشيخ خليل الميس طبع دار الكتب العلمية الطبعة  
الأولى عام ١٤٠٢هـ .

٣٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر  
العسقلاني ت ٨٥٢هـ نشر إدارة البحوث العلمية بالمملكة  
العربية السعودية .

٤٠- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية للإمام  
علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ  
تحقيق د. عبد الرحمن عميرة طبع دار الوفاء الطبعة الأولى  
عام ١٤١٥هـ

٤١- القاموس المحيط تأليف محمد بن يعقوب الفيروز  
أبادي ت ٨١٧هـ طبع دار الجبيل .

٤٢- لسان العرب تأليف ابن منظور ت ٧١١هـ طبع دار  
الفكر .

٤٣- مجمع الزوائد منبع الفوائد للإمام علي أبي بكر  
الهيثمي ت ٨٠٧هـ نشر مؤسسة المعارف طبع عام  
١٤٠٦هـ .

٤٤- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ت ٧٢٨هـ -  
جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم ت ١٣٩٢هـ - طبع مطبعة  
النهضة الحديثة بالقاهرة عام ١٤٠٤هـ.

٤٥- مختصر العلو للعلي الغفار للإمام شمس الدين الذهبي  
ت ٧٤٨هـ - اختصار وتحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني  
طبع المكتب الإسلامي الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ .

٤٦- المستدرک علی الصحیحین للحافظ أبي عبد الله محمد  
الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ - وفي ذيله تلخيص المستدرک  
للحافظ الذهبي ت ٧٤٨هـ - طبع دار الفكر عام ١٣٩٨هـ .

٤٧- مسند أبي يعلى للإمام أحمد بن علي التميمي  
ت ٣٠٧هـ - تحقيق حسين سليم أسد طبع دار المأمون الطبعة  
الأولى عام ١٤٠٥هـ.

٤٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ وطبع مؤسسه الرسالة الطبعة الأولى عام ١٤١٦هـ بإشراف د. عبد الله التركي .

٤٩- معجم مقاييس اللغة لأبي حسين أحمد بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥هـ تحقيق عبد السلام هارون . طبع دار الفكر .

٥٠- المفردات في غريب القرآن للإمام الراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ تحقيق محمد كيلاني طبع مطبعة الحلبي عام ١٣٨١هـ .

٥١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ أبي عبد الله الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق علي محمد البجاوي طبع دار المعرفة بيروت .

٥٢- النشر في القراءات العشر للإمام محمد الدمشقي  
الشهير بابن الجزري ت٨٣٣هـ تحقيق علي محمد الضباع  
طبع دار الكتب العلمية .

٥٣- نقض تأسيس الجهمية لشيخ الإسلام ابن تيميه  
ت٧٢٨هـ تحقيق الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم  
طبع مطبعة الحكومة في مكة المكرمة الطبعة الأولى  
عام ١٣٩١هـ.

## فهرس الآيات مرتبة حسب ترتيب السور والآيات :

١- (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ

(البقرة ٢٥٥ ص ١٣)

٢- (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) البقرة ٢٥٥. ص ٢٠

٣- (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) النساء ١٥٨ ص ٢٠

٤- (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ) الأنعام ١٨ ص ١٩

٥- (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) الأعراف ٥٤

ص ١٥

٦- (وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) التوبة ١٢٩ ص ٨-٢٤

٧- (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ

شَفِيعِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (يونس ٣ ص ١٥)

٨- (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ  
عَمَلًا) هود ٧ ص ١٢

٩- (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ  
أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) الرعد ٢ ص ١٥

١٠- (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)  
النحل ٥٠ ص ١٩

١١- (قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ)

النحل ١٠٢ ص ١١

١٢- (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ) طه ٥

ص ١٦

١٣- (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ

الْعَظِيمِ) المؤمنون ٨٦ ص ٨-٢٤

١٤- (فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْكَرِيمِ) المؤمنون ١١٦ ص ٢٧

١٥- (الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ

خَبِيرًا) الفرقان ٥٩ ص ١٦

١٦- (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ) النمل ٢٣ ص ٦

١٧- (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ )

النمل ٢٦ ص ٨-٢٤.

١٨- (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ)

الزوم ٢٧. ص ١٠

١٩- (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ) فاطر ١٠ ص ١٩

- ٢٠- (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) السجدة ٨ ص ١٦
- ٢١- (اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ) الزمر ٦٢ ص ٨
- ٢٢- (وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيًا مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ) الزمر ٧٥ ص ٤٣-٤٤
- ٢٣- (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلُهُ) غافر ٧ ص ٣٢-٣٣-٤٤-٤٥
- ٢٤- (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرِحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٦٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا) غافر ٣٦-٣٧ ص ٢١-٢٢
- ٢٥- (سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ) الزخرف ٨٢ ص ٩

٢٦- (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ) الحديد ٤ص ١٦

٢٧- (ءَأْمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ)

الملك ١٦ ص ٢٠.

٢٨- (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةً)

الحاقة ١٧ ص ٣٢-٣٥-٣٦-٤٠-٤٢-٤٥.

٢٩- (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) المعارج ٤ص ١٩

٣٠- (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ) البروج ١٥ ص ٢٩.

## فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم:

١- "أذن لي أن أحدث عن ملك قد مرقت رجلاه " ص ٣٣

٢- "أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش "  
ص ٣٢-٣٣

٣- إن الله يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه " ص ٢١

٤- " أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم " ص ١٠-١١

٥- ثم فوق ذلك ثمانية أوعال " ص ٤١

٦- "كان الله ولم يكن شيء قبله " ص ١٠-١٢-١٣

٧- "كتب الله مقادير الخلائق " ص ٩-١٠

٨- "فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس " ص ١٤

- ٩- "لا إله إلا الله العظيم الحليم " ص ٢٨
- ١٠- "لقد قلت بعدك أربع كلمات " ص ٢٥-٢٦
- ١١- "لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه " ص ١٧
- ١٢- "هم اليوم أربعة يعني حملة العرش " ص ٣٥
- ١٣- "يا أبا ذر ما السموات السبع عند الكرسي إلا كحلقة "  
ص ٢٤-٢٥
- ١٤- " يحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة "  
ص ٣٦-٣٧
- ١٥- "يحملة اليوم أربعة ويوم القيامة ثمانية " ص ٣٦
- ١٦- "ينزل ربنا إلى السماء الدنيا إذا بقي الثلث الأخير من  
الليل " ص ١١

## فهرس الموضوعات:

ص ١	مقدمة
ص ٢	أسباب اختيار الموضوع
ص ٢	خطة البحث
ص ٤	منهج كتابة البحث
ص ٦	التمهيد
ص ٦	تعريف العرش
ص ٨	المبحث الأول: خلق الله للعرش .
ص ١٢	المبحث الثاني: مكان العرش.
ص ١٥	المبحث الثالث: استواء الله على العرش.
ص ٢٣	المبحث الرابع: صفات العرش وفيه ثلاثة مطالب
ص ٢٤	المطلب الأول: العرش العظيم.
ص ٢٧	المطلب الثاني: العرش الكريم.
ص ٢٩	المطلب الثالث: العرش المجيد.

المبحث الخامس: أحوال الملائكة مع العرش و فيه	
ثلاثة مطالب	ص ٣١
المطلب الأول: حملة العرش.	ص ٣٢
المطلب الثاني: عدد حملة العرش .	ص ٣٥
المطلب الثالث: الملائكة حول العرش.	ص ٤٣
الخاتمة	ص ٤٦
ثبت المصادر والمراجع	ص ٤٩
فهرس الآيات	ص ٦٢
فهرس الأحاديث	ص ٦٧
فهرس الموضوعات	ص ٦٩